

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون

شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الثالث



www.imamu.edu.sa
e-mail: journal@imamu.edu.sa
www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu.edu.sa

تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات
الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن يحيى آل سالم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للفيف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن يحيى آل سالم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية


تاريخ قبول البحث: ١٥/٣/١٤٤٢هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٣/٥/١٤٤٢هـ

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث أداة تضمنت قائمة بمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى الكتاب، وقد احتوت على المكونات الرئيسة لبعء أولويات المنهج وهي: مكون المواطنة المسؤولة، ومكون مكانة المملكة ودورها الريادي، ومكون التنمية المستدامة، ويندرج تحتها ثمانية وعشرون مؤشراً، وبلغ عدد المؤشرات الفرعية لمكون المواطنة المسؤولة ثمانية مؤشرات، وعدد المؤشرات الفرعية لمكون مكانة المملكة ودورها الريادي عشرة مؤشرات، وعدد المؤشرات الفرعية لمكون التنمية المستدامة عشرة مؤشرات، تم في ضوئها تحليل محتوى الكتاب، وتأكد الباحث من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holisti)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاوت في تضمين مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج في محتوى الكتاب، وتوزعت مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج، كما يلي: مكون التنمية المستدامة (٧٢) تكراراً، مكون المواطنة المسؤولة (٦٠) تكراراً، مكون مكانة المملكة ودورها الريادي (٣٣) تكراراً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض المؤشرات في مكون المواطنة المسؤولة، ومكون مكانة المملكة ودورها الريادي والتي ينبغي تضمينها في محتوى الكتاب غير متوافرة في المحتوى، وبناءً على ذلك قام الباحث ببناء تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح - أولويات المنهج - الدراسات الاجتماعية.



A Proposal to Include Curriculum Priorities Dimension in the Content of the Social Studies Textbook for the Third Grade of Middle School in the Kingdom of Saudi Arabia


Dr. Ali bin Yahya Al Salem

Department of Curricula and Teaching Methods college of education
Al Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to develop a proposal to include curriculum priorities dimension in the content of the social studies textbook for the third grade of middle school in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this objective, the researcher prepared a tool that includes a list of indicators for components of curriculum priorities dimension, which should be incorporated in the content of the book. It contains the main components for the curriculum priorities dimension, and they are: the responsible citizenship component, the Kingdom's position and its leading role, the sustainable development component, twenty-eight indicators fall under it, and the number of sub-indicators for the responsible citizenship component reached eight indicators. The number of Kingdom's position sub-indicators and its leading role is ten indicators, and the number of sub-indicators for the sustainable development component is ten indicators, which the content of the book was analyzed in the light of it. The researcher verified the stability of the analysis using the (Holistic) equation. The findings of this study showed a discrepancy in the inclusion of indicators of the components of the curriculum priorities dimension in the content of the book, and the indicators of components of the priorities of the curriculum dimension were distributed, as follows: The Sustainable development component (72) iterations, the component of responsible citizenship (60) iterations, the component of the Kingdom's position and its leading role (33) iterations. The study indicated that some indicators in the responsible citizenship component, the Kingdom's position component and its leading role, which should be included in the book's content, do not exist. Because of that, the researcher formulated a proposal to comprise some curriculum priorities in the content of the social studies book for the third grade of middle school in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: proposal - curriculum priorities - social studies.



مقدمة :

شهد الميدان التربوي عدداً من حركات الإصلاح التربوي، ومن أبرزها حركة الإصلاح التربوي المستندة على المعايير التي تقوم على تنظيم وتوحيد الجهود نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وتركز على التدريس والتعليم ذي المعنى، الذي يساعد الطلاب على الكفاءة والمنافسة، ليس فقط في المهارات الأساسية، ولكن أيضاً في مهارات مستويات التفكير العليا (حمدان، ٢٠١٠، ص ١٧٤).

ولقد واكبت المملكة العربية السعودية هذا الاهتمام إذ أسست هيئة تقويم التعليم والتدريب عام ١٤٣٨هـ كجهة مستقلة، ترتبط برئيس مجلس الوزراء. كما صدر تنظيم الهيئة الجديد عام ١٤٤٠هـ، بما يدعم رسالتها كهيئة مختصة في المملكة العربية السعودية بالتقويم والقياس واعتماد المؤهلات في مجالي التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص، بهدف الرفع من جودتهما ومساهمتهما في التنمية الوطنية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتسعى الهيئة أن تكون محفزاً ومؤثراً في رفع جودة التعليم والتدريب وكفاءتهما في المملكة لأعلى المستويات العالمية، وتشمل مجالات عملها (التعليم الأساسي، التدريب المهني، التعليم العالي) ومن المسؤوليات الرئيسية لها: بناء معايير مناهج التعليم العام، والأطر المرجعية، والسياسات واللوائح والأدلة التنظيمية؛ لتقويم المناهج بالتنسيق مع وزارة التعليم، واعتمادها، وتحديثها بشكل دوري لمتابعة مستوى تقدم مخرجات التعليم، وتحسين أساليب التقويم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، والإسهام بتعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

وقد قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب بإعداد الإطار الوطني لمعايير المناهج في المملكة العربية السعودية الذي يهدف إلى تقديم مرجعية نظرية وإجرائية لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة، وكذلك بناء أطر تخصصية لكل مجال تعلم؛ لبناء معايير المحتوى، ومعايير الأداء لهذه المجالات، ومن ثم بناء المواد التعليمية، وتوفير مصادر وبيئات التعلم المتنوعة، لتحقيق التوقعات العالية من الطلاب. وقد اعتمد الإطار الوطني لمعايير المناهج بقرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في الاجتماع السادس بتاريخ ١٣/٠٦/١٤٣٩ هـ. كما تم بناء الأطر التخصصية لمجالات التعلم المختلفة، والتي من ضمنها الإطار التخصصي لمجال تعلم الدراسات الاجتماعية، وتعد البنية التخصصية لمجال الدراسات الاجتماعية البعد الأساسي لبنية معايير الدراسات الاجتماعية وتدعمها ثلاثة أبعاد مشتركة هي: أولويات المنهج، القيم، المهارات. وتنسجم هذه الأبعاد فيما بينها وفق منظومة التعلم الشامل، وتتكامل مع بنية مجال الدراسات الاجتماعية المعرفية؛ لدعم فهم المتعلمين العميق والشامل لمحتوى مجال الدراسات الاجتماعية، وتحقيق هذه البنية في مجملها رؤية معايير مناهج التعليم.

وتعتبر الأبعاد المشتركة (أولويات المنهج، والقيم، والمهارات) أبعاداً عامة تشترك الدراسات الاجتماعية في تحقيقها مع بقية مجالات التعلم، ويتضمن كل بُعد منها مجموعة من الأفكار الرئيسة والفرعية، يتم تضمينها بشكل مباشر وغير مباشر، والعمل على تنميتها لدى المتعلمين عبر المستويات والصفوف الدراسية، ويقتضي الاستهداف المباشر تضمين أفكارها الرئيسة

والفرعية في بنية مجال الدراسات الاجتماعية، وبناء معايير محتوى وأداء صريحة لها ضمن معايير المناهج، أما الاستهداف غير المباشر للأفكار الرئيسة والفرعية فيتم من خلال مراعاتها عند بناء: الأمثلة والأنشطة، والبيانات والإحصاءات، والرسوم والصور، والأدلة ومشروعات المتعلمين المتفوقين، وغيرها من خبرات التعلم، ولا يكون بناء معايير المحتوى والأداء لها ضمن معايير المناهج.

وتركز أولويات المنهج على التوجهات الوطنية والموضوعات الكبرى ذات الأولوية للمجتمع، التي يجب أن تكون حاضرة في جميع مجالات التعلم ويتم تضمينها في مجال تعلم الدراسات الاجتماعية بشكل منظم عبر مستويات تعليمهم، من خلال خبرات تعلم نوعية موجّهة، تتضمن المعارف والقيم والمهارات التي تتألف فيما بينها وتتكامل مع البنية المعرفية للمجال.

وتهتم مقررات الدراسات الاجتماعية بدراسة الإنسان، وعلاقته بوطنه ومجتمعه، وتفاعله الحيوي مع البيئة الطبيعية، وتعزيز المواطنة المسؤولة، كما أنها من أهم مجالات التعلم ارتباطاً بتربية المواطنة بحكم طبيعتها، وارتباطها بالمجتمع، وتناولها للأبعاد التاريخية والجغرافية والاقتصادية والثقافية، وتسعى إلى إعداد متعلم واعٍ بحقوقه وواجباته تجاه أسرته ووطنه، محقق الولاء والانتماء لوطنه، وقيادته، ومجتمعه، وذي فهم عميق لجغرافية وطنه، وعمقه التاريخي، ومقوماته ومكتسباته وتراثه، معتزٌّ به، ومحافظ عليه، ويمتلك القدرة على المشاركة الإيجابية والفاعلة في بناء مجتمعه وتطوره وازدهاره. وهي بذلك تعد ميداناً مناسباً لتضمين أولويات المنهج (المواطنة المسؤولة، مكانة المملكة ودورها الريادي، التنمية المستدامة) (الموقع الرسمي

لهيئة تقويم التعليم والتدريب [/https://www.eec.gov.sa](https://www.eec.gov.sa) ، الإطار
التخصصي لمجال تعلم الدراسات الاجتماعية ص ٩)
وتتطلب مقررات الدراسات الاجتماعية التقويم المستمر ؛ لتعرف مدى
كفاءتها في تحقيق أهدافها المنشودة في ظل التطورات العالمية المتلاحقة في جميع
المجالات ، ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق ما تضمنه الإطار الوطني
لمعايير مناهج التعلم من أبعاد مشتركة يعد خطوة نحو تطوير تلك المقررات ، بما
يسهم في إعداد أبنائنا للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته.

مشكلة الدراسة :

أعدت هيئة تقويم التعليم والتدريب الإطار الوطني لمعايير المناهج في
المملكة العربية السعودية ؛ لتكون موجهة للعملية التعليمية ، ومحددة لطبيعة
مناهجها ، كما تم بناء الأطر التخصصية لمجالات التعلم المختلفة ، والتي من
ضمنها الإطار التخصصي لمجال تعلم الدراسات الاجتماعية ، وقد تضمنت
تلك الأطر أبعاداً مشتركة هي : (أولويات المنهج ، والقيم ، والمهارات) تشترك
الدراسات الاجتماعية في تحقيقها مع بقية مجالات التعلم ، وفي ضوء ما تقوم به
وزارة التعليم ، وهيئة تقويم التعليم والتدريب من عمليات تطوير مستمر
للمناهج ؛ فقد أصبح من الضروري تطوير تلك المقررات ، وتركز هذه
الدراسة على إعداد تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب
الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؛
وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ - ما مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

٢ - ما درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج؟

٣ - ما التصور المقترح لتضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

١ - تحديد مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

٢ - تعرف درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج.

٣ - وضع تصور مقترح لتضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة: يمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي:

١ - قد تفيد المعنيين في بناء المناهج، والباحثين؛ إذ تقدم قائمة بمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

٢ - إفادة مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية، من خلال الكشف عن مدى مراعاة محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج.

٣ - مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية على تدعيم بعد أولويات المنهج ، كلما سنحت الفرصة بذلك.

٤ - لا توجد دراسات - في حدود علم الباحث - تناولت تحليل محتوى المقرر في ضوء مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها ، ومن ثم تقديم تصور مقترح ، ويتوقع أن تفتح هذه الدراسة الأبواب لدراسات أخرى.

حدود الدراسة : التزمت الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

- تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٢هـ ، في ضوء مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في هذا المقرر.

- تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة :

التصور المقترح :

يُعرف التصور المقترح بأنه "مخطيط مستقبلي لموضوع معين ، يقوم به الباحث بناء على نتائج البحوث والدراسات السابقة ، وتوصياتها ؛ من خلال تبني ما هو إيجابي ، وتجنب ما هو سلبي" (الغديان، ٢٠١٢م، ص ١٢). ويُعرف الباحث التصور المقترح إجرائياً بأنه : "خطة مستقبلية ، مبنية على نتائج الدراسة ؛ لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحث ، بغرض تضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية".

بعد أولويات المنهج :

تعتبر أولويات المنهج عن التوجهات الوطنية، والموضوعات الكبرى ذات الأولوية للمجتمع، التي يجب أن تكون حاضرة في جميع مجالات التعلم. وتوجه هذه الأولويات بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، عن طريق تضمينها في مجال تعلم الدراسات الاجتماعية بشكل منظم عبر المستويات والصفوف الدراسية، من خلال خبرات تعلم نوعية موجهة، تتضمن: المعارف، والقيم، والمهارات التي تتألف فيما بينها، وتتكامل مع البنية المعرفية للمجال، والأولويات التي يجب أن تستهدفها جميع مجالات التعلم من خلال الجهود الموجهة عبر المستويات والصفوف الدراسية، هي: المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة (الموقع الرسمي لهيئة تقويم التعليم والتدريب <https://www.eec.gov.sa/>، الإطار التخصصي لمجال تعلم الدراسات الاجتماعية ص ٦٩)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج (المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة) التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية المحددة في أداة الدراسة والتي يحكم عليها بدرجة توافر (عالية، المتوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تعتبر أولويات المنهج عن التوجهات والأولويات الوطنية للمجتمع والتي ينبغي أن تكون حاضرة في مجالات التعلم، وتتضمن أولويات المنهج التي ينبغي أن يستهدفها مجال تعلم الدراسات الاجتماعية المكونات الآتية :

المواطنة المسؤولة :

وتركز على تحقيق الولاء للوطن وقياداته في نفوس المتعلمين ، والتمثل بسمات الشخصية السعودية المتوازنة الطموحة ، والمساهمة في بناء الوطن ، والمحافظة على مقوماته ومكتسباته ، والاعتزاز بمنجزاته والمشاركة فيها ، والمحافظة على جميع موارده ، وتعزيز قيم وسلوكيات المواطنة الواعية المسؤولة ، وقيم التكافل الاجتماعي لدعم تماسك المجتمع وقوته وحيويته .

مكانة المملكة ودورها الريادي :

ويركز هذا المكون على إبراز مكانة المملكة العربية السعودية ، وتأكيد دورها الريادي عربياً وإسلامياً وعالمياً. وبيان الأهمية والعمق الاستراتيجي لموقعها ؛ مما ينمّي الاعتزاز بمنجزاتها ، وتقدير جهودها في خدمة الحرمين الشريفين وضيوفهما من حجاج ومعتمرين وزوّار ، والإحساس بالمسؤولية تجاه دورها ، وجهود المملكة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح ، والتواصل الحضاري ، ومبادئ الحوار والسلام العالمي ، ودعم التفاهم بين الثقافات.

التنمية المستدامة

ويركز هذا المكون على إعداد المتعلمين لمستقبل مزدهر ، واستثمار طاقات المواهب الوطنية ، وتعزيز الممارسات الصحية السليمة ، وتحسين نوعية الحياة وجودتها لجميع فئات المجتمع ، وضمان استدامتها بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، مع مراعاة التوازن بينها ؛ لتلبية احتياجات الحاضر ، والمحافظة على مُقدّرات أجيال المستقبل . (الموقع الرسمي لهيئة تقويم التعليم والتدريب <https://www.eec.gov.sa/> ، الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية ص ٢٠ - ٢٦)

وقد أجريت العديد من الدراسات والتجارب التي تناولت المعايير في مناهج الدراسات الاجتماعية للإسهام في رفع جودتها من جهة، ومواكبة المتغيرات المستقبلية من جهة أخرى؛ فقد ركزت دراسة أركانساس (Arkansas, ٢٠٠٠) على تحديد المجالات الأساسية للدراسات الاجتماعية التي يمكن أن تؤخذ في الحسبان عند تبني المعايير، وتوصلت إلى المجالات الآتية: الوقت والاستمرارية والتغير، والناس والأماكن والبيئات، والقوة والسلطة والحكومة، والإنتاج والتوزيع والاستهلاك. في حين استهدفت دراسة سكالدينغ ومارك (Skelding, Mark & Others, ٢٠٠١) تطوير ممارسات المعلمين التربوية فيما يتعلق بمناهج التاريخ المبنية على اتجاه المعايير، وقدمت دليلاً إجرائياً للمعلم تضمن نماذجاً وأنواعاً متعددة من الأنشطة التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس التاريخ وفق ذلك الاتجاه. وقد أشارت دراسة مكتب التعليم العام بولاية مونتانا (Montana State Office Of Public Instruction 2000) إلى أن هناك ستة معايير ينبغي أن يتضمنها محتوى الدراسات الاجتماعية وهي: الوصول للمعرفة، ثم التأليف بينها وتقويمها، رصد وتحليل التغيرات في حياة الناس والقوى المؤثرة في ذلك، المسؤولية الاجتماعية، تطبيق المعرفة والمهارات في الدراسات الاجتماعية، فهم وتفسير تأثير الزمن والتغير في الماضي والحاضر والمستقبل والعلاقة بينهما.

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير من أجل مواكبة المتغيرات، دراسة (العنزي، ٢٠٠٦م) التي هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة، ودراسة (عطيفي، ٢٠٠٦م)

والتي هدفت إلى تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية، وكذلك دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٨م) التي هدفت إلى تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، وأوصت تلك الدراسات بضرورة مراعاة تضمين المؤشرات التي لم تتوافر في المحتوى.

وقدمت دراسة (حمدان، ٢٠١٠) تصوراً مقترحاً لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية، كما قدمت كذلك دراسة (خميس، ٢٠١٧م) تصوراً مقترحاً لمنهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجيل القادم، أما دراسة (رضا، ٢٠١٩م) فقد تناولت تنظيم المناهج الدراسية وترجمة محتواها من الأهداف إلى المعايير: كتاب الاجتماعيات نموذجاً، وكان من أبرز توصيات تلك الدراسات ضرورة أخذ المعايير العالمية في الاعتبار عند إجراء عمليات التطوير والمراجعة لمناهج الدراسات الاجتماعية.

ومن التجارب العالمية في مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير تجربة ولاية داكوتا الجنوبية (2000) فقد تم تصميم منهج الدراسات الاجتماعية بناءً على معايير في أربعة مجالات أساسية هي: التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، والاقتصاد، وكذلك تجربة ولاية أركنساس (٢٠٠٠) حيث تضمنت خمسة مجالات أساسية، ولكل مجال عدد من المعايير، والمؤشرات؛ والمجالات الأساسية هي: الوقت-الاستمرار، والتغير-الناس، والأماكن، والبيئات-القوة، والسلطة، والحكم - الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك (حمدان، ٢٠١٠). وقد اتفقت الدراسة

الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيقها على مجال الدراسات الاجتماعية، واختلفت عنها في العينة والموضوع كونها تناولت موضوعاً حديثاً وهو مؤشرات بعد أولويات المنهج، وتميزت عن الدراسات السابقة بتقديمها تصوراً مقترحاً لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه عبيدات وآخرون (١٩٩٢) بأنه لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها فقط، بل يتعداه إلى: تصنيف المعلومات، وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر. كما استخدم المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، والذي يعرفه بيرلسون (Berelson) بأنه: عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (العساف، ٢٠٠٦م، ص ٢٣٥)، وذلك بهدف إعداد تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ١٤٤٢هـ، وقد استثنى الباحث من التحليل: المقدمة، والفهرس.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في قائمة المؤشرات التي بُنيت لتكون أداة موضوعية لتقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى هذا الكتاب، وقد استخلصت تلك المؤشرات من خلال دراسة، وتحليل مكونات بعد أولويات المنهج، ومراجعة الأدب النظري والبحوث السابقة في هذا الصدد، وروعي عند اختيارها أن تكون مناسبة للموضوعات الواردة في المحتوى، ومناسبتها لمستوى الطلاب في هذه المرحلة، وقد تم التأكد من الصدق الظاهري لهذه الأداة من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص، وقد أسفر ذلك عن بعض الملاحظات التي تم مراعاتها حتى أخذت الأداة الشكل النهائي ملحق رقم (١).

إجراءات التحليل وخطواته:

- تحديد الهدف من التحليل: هدفت عملية التحليل إلى الحكم على درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي قام الباحث بتحديددها.

- تحديد وحدة التحليل: حدد الباحث في هذه الدراسة وحدة التحليل وفقاً للطريقة التي وصفها شياباتا وآخرون (Chiappetta, et al) (نقلًا عن: بارعيدة، والحربي، ٢٠١٩، ص ١١٠) وفيها تستخدم الوحدات التالية (الفقرة الكاملة في نص من النصوص، السؤال المرتبط بالنص، الخرائط والرسوم البيانية والتوضيحية والصور المذيلة بعناوين، التعليمات الهامشية، الخطوة الكاملة من نشاط أو تجربة) وحدة للتحليل.

- تحديد فئات التحليل: وهي العناصر الرئيسة أو الثانوية التي تُوضع وحدات التحليل فيها، وتُصنف على أساسها، وقد اعتُمدت مكونات بعد أولويات المنهج (المواطنة المسؤولة، مكانة المملكة ودورها الريادي، التنمية المستدامة) باعتبارها فئاتٍ للتحليل.

- صمم الباحث أداة التحليل لتسجيل نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج، وقد تضمنت الأداة أربعة أعمدة رئيسة وهي: الوحدة، عنوان الدرس، رقم الصفحة، البعد الرئيس، رقم المؤشر، هذا بالإضافة إلى الخلايا (الخانات) التي يُسجل فيها التكرارات.

- التأكد من الصدق الظاهري لأداة التحليل: وذلك من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس المتخصصين، الذين أجمعوا على صدق الأداة ومناسبتها لأغراض الدراسة (ملحق رقم ٢).

- قراءة محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية قراءة متأنية وفاحصة ودقيقة.

- تحديد مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي يتضمنها محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية وفق أداة التحليل التي تم التوصل إليها.

- حساب ثبات تحليل المحتوى: وهو مدى الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل المتتالية التي أُجريت. وللتأكد من ذلك قام الباحث بما يلي:

▪ تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ابتداءً من ١٤٤٢/٢/١هـ حتى ١٤٤٢/٢/٩هـ

وذلك وفقاً للأداة التي توصل إليها سابقاً، وذلك بوضع عدد مرات التكرار في الخلية أو الخانة، ثم وضع الباحث المجموع النهائي.

▪ عملية التحليل الثاني التي قام بها فاحص آخر، ابتداءً من ١٤٤٢/٢/١٠هـ حتى ١٤٤٢/٢/٢١هـ باستخدام نفس الأداة التي استخدمها الباحث؛ لغرض تحديد ثبات تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وبعد ذلك قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة هولستي (Holisti, 1969)) وقد أظهرت أن معامل الاتفاق يشير إلى درجة عالية من ثبات التحليل كما يوضح الجدول رقم (١).

$$- \text{ ت. م.} = \frac{3 \text{ س ص}}{\text{س} + \text{ص}}$$

- حيث (ت.م) يشير إلى معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الفاحص الثاني.

- (س ص ع) التكرارات التي اتفق عليها الباحث والفاحص الثاني.

- (س) التكرارات التي وردت في تحليل الباحث.

- (ص) التكرارات التي وردت في تحليل الفاحص الثاني.

جدول رقم (١) طريقة التحليل ووقته

نسبة الاتفاق	وقت التحليل		طريقة التحليل
	حتى تاريخ	من تاريخ	
	١٤٤٢/٢/٩هـ	١٤٤٢/٢/١هـ	تحليل الباحث
%٩٣,٧	١٤٤٢/٢/٢١هـ	١٤٤٢/٢/١٠هـ	تحليل الفاحص الثاني

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في معالجة البيانات إحصائياً الأساليب الإحصائية الآتية :

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة هولستي (Holisti) لحساب معامل الاتفاق بين عمليات التحليل.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

سيعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ومعالجتها إحصائياً ووصفياً وتحليلياً في ضوء الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظري ، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتيجة السؤال الأول من أسئلة الدراسة : ويهدف إلى تحديد مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، وقد استخلص الباحث مجموعة من المؤشرات من خلال دراسة مكونات بعد أولويات المنهج ، ومراجعة الأدبيات التربوية ، والدراسات السابقة المتعلقة بها ، ووضعت في قائمة ، وللتأكد من صلاحيتها ، عُرضت على مجموعة من المتخصصين لمعرفة مدى صدقها ، وقد أسفر ذلك عن بعض الملحوظات وتم أخذها في الاعتبار ، حتى توصل الباحث إلى قائمة مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. (ملحق رقم ١).

نتيجة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ويهدف إلى التعرف على درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمكونات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والجدول رقم (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسبة المئوية لكل مكون من مكونات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ونسبتها

للمجموع العام

م	المكون	التكرار	الوزن النسبي
١	التنمية المستدامة	٧٢	٪٤٣,٦٤
٢	المواطنة المسؤولة	٦٠	٪٣٦,٣٦
٣	مكانة المملكة ودورها الريادي	٣٣	٪٢٠,٠٠
	الكلية	١٦٥	٪١٠٠

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (٢) أن تكرارات مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية بلغ مجموعها (١٦٥) تكراراً، توزعت على مختلف مكونات بعد أولويات المنهج، حسب الترتيب الآتي: التنمية المستدامة (٧٢) تكراراً، أي ما نسبته (٪٤٣,٦٤)؛ والمواطنة المسؤولة (٦٠) تكراراً، أي ما نسبته (٪٣٦,٣٦)؛ مكانة المملكة ودورها الريادي (٣٣) تكراراً؛ أي ما

نسبته (٢٠٪). كما تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات كل مكون من مكونات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لتكرارات كل مؤشر والجداول ذات الأرقام (٣، ٤، ٥) توضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مكون المواطنة المسؤولة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً تبعاً للتكرارات

لكل مؤشر

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون المواطنة المسؤولة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	١	يتيح المحتوى مواقف من التاريخ الوطني تسهم في تعميق الانتماء للوطن وقيادته.	١٥	25.00%	١
٢	٨	يحفز المحتوى الفرد على استشعار مسؤوليته تجاه مجتمعة ووطنه.	١١	18.33%	٢
٣	٦	يعزز المحتوى ثقافة العمل التطوعي.	١٠	16.67%	٣
٤	٣	يتضمن المحتوى ما يؤكد على المحافظة على الوطن ومكتسباته.	٩	15.00%	٤
٥	٤	يستعرض المحتوى حقوق وواجبات المواطن الصالح والآثار الناتجة عن الالتزام بهما.	٨	13.33%	٥
٦	٧	يتضمن المحتوى ما يسهم بالوعي بمقومات الوطن ومكتسباته.	٥	8.33%	٦

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون المواطنة المسؤولة	التكرار	النسبة	الترتيب
٧	٥	يقدم المحتوى معلومات حول التراث الوطني.	٢	3.33%	٧
٨	٢	يتضمن المحتوى ما يعزز الدور الحيوي للأسرة.	٠	0.00%	٨
		المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٣) أن مجموع التكرارات لمكون المواطنة المسؤولة قد بلغ (٦٠) تكراراً، ويتبين كذلك أن المؤشر الأول "يتيح المحتوى مواقف من التاريخ الوطني تسهم في تعميق الانتماء للوطن وقيادته" جاء في الترتيب الأول بتكرار (١٥) بنسبة (٢٥٪) على مستوى المكون، بينما جاء المؤشر الثامن "يحفز المحتوى الفرد على استشعار مسؤوليته تجاه مجتمعة ووطنه" جاء في الترتيب الثاني بتكرار (١١) بنسبة (١٨,٣٣٪) على مستوى المكون، وجاء المؤشر السادس "يعزز المحتوى ثقافة العمل التطوعي" في الترتيب الثالث بتكرار (١٠) بنسبة (١٦,٦٧٪) على مستوى المكون، أما المؤشرات التي جاء ترتيبها متأخراً في مكون المواطنة المسؤولة فهي: المؤشر السابع "يتضمن المحتوى ما يسهم بالوعي بمقومات الوطن ومكتسباته" بتكرار (٥)، بنسبة (٨,٣٣٪) على مستوى المكون، والمؤشر الخامس "يقدم المحتوى معلومات حول التراث الوطني" بتكرار (٢) بنسبة (٣,٣٣٪) على مستوى

المكون، ولم يرد أي وجود للمؤشر الثاني "يتضمن المحتوى ما يعزز الدور الحيوي للأسرة".

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مكون مكانة المملكة ودورها الريادي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً تبعاً للتكرارات لكل مؤشر

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون مكانة المملكة ودورها الريادي	التكرار	النسبة	الترتيب
١	٢	يساعد على تحليل أدوار المملكة العربية السعودية وربط ذلك بمكانتها الاستراتيجية.	١٠	30.30%	١
٢	٧	ينمي المحتوى الاعتراز بالمنجزات الحضارية في المملكة العربية السعودية.	٧	21.21%	٠
٣	١	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين.	٦	18.18%	٣
٤	٥	يبرز المحتوى الميزة التنافسية الجاذبة للمملكة العربية السعودية.	٥	15.15%	٤
٥	٦	يبرز المحتوى أثر الأدوار الريادية للمملكة العربية السعودية في تعزيز مكانتها على المستوى الإقليمي والعالمي.	٥	15.15%	٤

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون مكانة المملكة ودورها الريادي	التكرار	النسبة	الترتيب
٦	٣	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال.	٠	0.00%	٥
٧	٤	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز مبادئ الحوار والسلام العالمي.	٠	0.00%	٥
٨	٨	يبين جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف.	٠	0.00%	٥
٩	٩	يبرز جهود المملكة العربية السعودية في دعم القضايا العربية والإسلامية.	٠	0.00%	٥
١٠	١٠	يبرز جهود المملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات لدول العالم في مواجهة الحروب والكوارث الطبيعية.	٠	0.00%	٥
			٣٣	100%	

يتبين من خلال استعراض نتائج جدول (٤) أن مجموع التكرارات لمكون مكانة المملكة ودورها الريادي قد بلغ (٣٣) تكراراً، ويتبين كذلك أن المؤشر الثاني "يساعد على تحليل أدوار المملكة العربية السعودية وربط ذلك بمكانتها الاستراتيجية" جاء في الترتيب الأول بتكرار (١٠) بنسبة (٣٠.٣٠٪) على مستوى المكون، بينما جاء المؤشر السابع "ينمي المحتوى الاعتراز بالمنجزات

الحضارية في المملكة العربية السعودية" جاء في الترتيب الثاني بتكرار (٧) بنسبة (٢١,٢١٪) على مستوى المكون، وجاء المؤشر الأول "يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين" في الترتيب الثالث بتكرار (٦) بنسبة (١٨,١٨٪) على مستوى المكون، ولم يرد أي وجود للمؤشر الثالث "يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال"، والمؤشر الرابع "يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز مبادئ الحوار والسلام العالمي"، والمؤشر الثامن "يبين جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف"، والمؤشر التاسع "يبرز جهود المملكة العربية السعودية في دعم القضايا العربية والإسلامية"، والمؤشر العاشر "يبرز جهود المملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات لدول العالم في مواجهة الحروب والكوارث الطبيعية".

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مكون التنمية المستدامة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً تبعاً للتكرارات لكل مؤشر

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون التنمية المستدامة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	٩	يؤكد المحتوى على أهمية المحافظة على تحسين حياة الأفراد.	١٨	25.00%	١
٢	٣	يلقي الضوء على الأنشطة البشرية	١١	15.28%	٢

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون التنمية المستدامة	التكرار	النسبة	الترتيب
		وسبل الاستثمار والمشاركة الفاعلة في تنميتها.			
٣	٦	يتضمن المحتوى ما يعزز ثقافة ريادة الأعمال.	٧	9.72%	٣
٤	٨	يساعد المحتوى على تحليل الآثار الإيجابية لتمكين المرأة في الإسهام في التنمية الشاملة.	٧	9.72%	٣
٥	٧	يشجع المحتوى على استخدام الطاقة المتجددة	٦	8.33%	٤
٦	١	يبرز المحتوى الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة الطبيعية في المملكة العربية السعودية.	٥	6.94%	٥
٧	٥	يتناول المحتوى طرق ترشيد استهلاك الطاقة	٥	6.94%	٥
٨	١٠	يؤكد المحتوى على أهمية الممارسات الصحية السليمة	٥	6.94%	٥
٩	٢	يسلط المحتوى الضوء على التحديات والمشكلات البيئية التي تواجه المملكة العربية السعودية	٤	5.56%	٦

م	رقم المؤشر في القائمة	مكون التنمية المستدامة	التكرار	النسبة	الترتيب
١٠	٤	ينمي المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل	٤	5.56%	٦
		الكلبي	٧٢	100%	

يتبين من خلال استعراض نتائج جدول (٥) أن مجموع التكرارات لمكون التنمية المستدامة قد بلغ (٧٢) تكراراً، ويتبين كذلك أن المؤشر التاسع "يؤكد المحتوى على أهمية المحافظة على تحسين حياة الأفراد" جاء في الترتيب الأول بتكرار (١٨) بنسبة (٢٥.٠٠٪) على مستوى المكون، بينما جاء المؤشر الثالث "يلقي الضوء على الأنشطة البشرية وسبل الاستثمار والمشاركة الفاعلة في تنميتها" في الترتيب الثاني بتكرار (١١) بنسبة (١٥.٢٨٪) على مستوى المكون، وجاء في الترتيب الثالث المؤشر السادس "يتضمن المحتوى ما يعزز ثقافة ريادة الأعمال" والمؤشر الثامن "يساعد المحتوى على تحليل الآثار الإيجابية لتمكين المرأة في الإسهام في التنمية الشاملة" بتكرار (٧) بنسبة (٩.٧٢٪) على مستوى المكون. أما المؤشرات التي جاء ترتيبها متأخراً في مكون التنمية المستدامة فهي: المؤشر الثاني "يسلط المحتوى الضوء على التحديات والمشكلات البيئية التي تواجه المملكة العربية السعودية" بتكرار (٤)، بنسبة (٥.٥٦٪) على مستوى المكون، والمؤشر الرابع "ينمي المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل" بتكرار (٤) بنسبة (٥.٥٦٪) على مستوى المكون.

ومن خلال المعالجة الإحصائية، وتحليل نتائج الدراسة يتبين لنا أن مكونات بعد أولويات المنهج الثلاثة توزعت في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية بصورة غير متوازنة، إذ أشارت النتائج إلى أن مكون التنمية المستدامة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٤٣.٦٤٪)، ومكون المواطنة المسؤولة في المرتبة الثانية بنسبة (٣٦.٣٦٪)، ومكون مكانة المملكة ودورها الريادي في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠٪)، وهذا يؤكد أن المحتوى يركز على مكون التنمية المستدامة، ويعود ذلك إلى طبيعة وحدات المقرر التي تتناول التنمية في المملكة العربية السعودية، والجوانب الطبيعية من جغرافية المملكة، وكذلك الموارد في المملكة، والإنجاز الذاتي والاقتصاد، وجاء مكون المواطنة المسؤولة ولكن بمجموع تكرارات أقل حيث تتضمن وحدات المقرر موضوعات تركز على المسؤولية، والهوية الوطنية، والتطوع، وفي المرتبة الثالثة يأتي مكون مكانة المملكة ودورها الريادي بأقل التكرارات بالرغم أن المقرر يركز في معظمه على جغرافية المملكة العربية السعودية، كما يلاحظ أن بعض المؤشرات في مكون المواطنة المسؤولة، ومكون مكانة المملكة ودورها الريادي غير متوافرة في المحتوى، وهذا مؤشر سلبي يدل على غياب مؤشرات ينبغي توافرها في المقرر.

نتيجة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ما التصور المقترح لتضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد تصور مقترح لتضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط

بالمملكة العربية السعودية، وتكون من الآتي : مبررات التصور المقترح، ومرتكزات التصور المقترح؛ المكونات الرئيسة له وهي: الأهداف، المحتوى، طرق واستراتيجيات التعليم، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، وذلك على النحو الآتي:

أولاً - مبررات التصور المقترح:

- ١ - وجود قصور في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في تناول بعد أولويات المنهج.
- ٢ - مواكبة ما تقوم به وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب من عمليات تطوير مستمر للمناهج.
- ٣ - توصيات معظم البحوث والدراسات السابقة التي تدعو إلى تضمين مكونات بعد أولويات المنهج (المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة) من خلال دمجها في المناهج الحالية بالطريقة المناسبة.

ثانياً - مرتكزات التصور المقترح:

- ١ - خصائص الطلاب ومطالب نموهم في هذه المرحلة العمرية.
- ٢ - توجهات وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب التي تنطلق من الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام.
- ٣ - توظيف أهداف ومحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في دعم مكونات بعد أولويات المنهج (المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة).

ثالثاً - المكونات الرئيسية للتصور المقترح :

الأهداف : يتمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح في تضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد روعي في بناء التصور المقترح أن تكون الأهداف متماشية مع أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية، وتتمثل الأهداف في الآتي :

- ١ - تنمية الوعي بمقومات الوطن ومكتسباته.
- ٢ - تعميق الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والوطن.
- ٣ - تعزيز الدور الحيوي للأسرة.
- ٤ - إبراز الدور الريادي للمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والإسلامي والعالمي.
- ٥ - إبراز الدور الديني الفاعل للمملكة العربية السعودية في دعم القضايا العربية والإسلامية.
- ٦ - إبراز جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف، ونشر قيم الحوار والتسامح والتعايش الإنساني.
- (١) تقدير الدور الفاعل للمملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات لدول العالم لمواجهة الحروب والكوارث.
- (٢) تعرف التحديات والمشكلات البيئية التي تواجه المملكة العربية السعودية
- (٣) إبراز جهود المملكة العربية السعودية في دعم وسائل وطرق التنمية المستدامة.

المحتوى وآلية تضمين مؤشرات أبعاد المنهج :

مؤشرات أبعاد المنهج التي يقترح تضمينها للمحتوى	الوحدة
يتضمن المحتوى ما يسهم بالوعي بمقومات الوطن ومكتسباته.	الهوية الوطنية
يقدم المحتوى معلومات حول التراث الوطني.	
يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال.	
يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز مبادئ الحوار والسلام العالمي.	
يبين المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف.	
يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في دعم القضايا العربية والإسلامية.	
يتضمن المحتوى ما يعزز الدور الحيوي للأسرة.	المسؤولية
يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات لدول العالم في مواجهة الحروب والكوارث الطبيعية.	التطوع
يتضمن المحتوى ما يسهم بالوعي بمقومات الوطن ومكتسباته.	موارد المملكة العربية السعودية
يقدم المحتوى معلومات حول التراث الوطني.	
يبرز المحتوى الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة الطبيعية في المملكة العربية السعودية.	
يتناول المحتوى طرق ترشيد استهلاك الطاقة.	
يسلط المحتوى الضوء على التحديات والمشكلات البيئية التي تواجه المملكة العربية السعودية.	

مؤشرات أبعاد المنهج التي يقترح تضمينها للمحتوى	الوحدة
ينمي المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل.	الإنجاز الذاتي والاقتصاد
يؤكد المحتوى على أهمية الممارسات الصحية السليمة.	التمنية الوطنية

الاستراتيجيات والطرق التعليمية المقترحة:

لتحقيق أهداف التصور المقترح تم تحديد عدد من الاستراتيجيات وطرق التدريس الملائمة، ومنها: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، المناقشة، والتدريس التبادلي، الاستقصاء، الرحلات المعرفية عبر الويب، وغيرها من الأساليب التي تجعل الطالب نشطاً ومحوراً أساسياً في التعلم.

الأنشطة التعليمية المقترحة:

يتطلب تحقيق أهداف التصور المقترح استخدام أنشطة تعليمية متنوعة، وتأتي هذه الأنشطة في صورة مهام تعليمية تعليمية ثرية، تجعل الطلاب يعملون بشكل نشط إما فردياً أو جماعياً ومنها:

١. إعداد تقارير بحثية.
٢. تلخيص بعض الكتب المرجعية.
٣. قراءة وتحليل الخرائط والصور.
٤. مقابلة متخصصين.
٥. الأنشطة التي تتم خارج المدرسة كالزيارات الميدانية للبيئة المحلية.

وسائل وتقنيات التعليم المقترحة:

يمكن اختيار عدد من وسائل وتقنيات التعليم والتي ستسهم في تحقيق الأهداف المنشودة ومنها ما يلي:

١ - الخرائط الجغرافية.

٢ - صور توضيحية.

٣ - بعض الرسوم الكاريكاتورية المعبرة.

٤ - الجداول الإحصائية.

٥ - الأطالس الجغرافية والتاريخية.

٦ - جهاز عرض البيانات من الحاسب الآلي.

٧ - جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت.

أساليب وأدوات التقييم المقترحة:

يتطلب تحقيق أهداف التصور المقترح استخدام أساليب متنوعة من التقييم (ملاحظة، اختبارات بأنواعها، مقياس اتجاهات، مقاييس تفكير، اختبار مواقف، تقويم الأقران، السجلات القصصية، مهام جماعية...) والاعتماد كذلك على التقويم التكويني من خلال الملاحظة المستمرة أثناء تنفيذ الأنشطة، وإجراء اختبارات قصيرة في نهاية كل درس لتقييم الطلاب، وكذلك التقويم النهائي.

التوصيات والمقترحات:

١ - الاستفادة من قائمة مؤشرات بعد أولويات المنهج التي توصلت إليها الدراسة عند إجراء دراسات على مقررات دراسية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢ - مراعاة تضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية التي لم تظهر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

٣ - التأكيد على تهيئة المواقف التعليمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية التي تساعد على تنمية مؤشرات بعد أولويات المنهج.

٤ - توزيع مؤشرات بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية بصورة متوازنة وشاملة، وبما يلائم طبيعة المحتوى.

٥ - إجراء مزيدٍ من الدراسات للكشف عن مدى تحقيق بقية مقررات الدراسات الاجتماعية بعد أولويات المنهج.

٦ - إجراء دراسة تهدف لبناء تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى مقررات دراسية أخرى.

* * *

أولا - المراجع العربية:

- الإطار التخصصي لمجال تعلم الدراسات الاجتماعية، الإصدار الأول (٢٠١٩)، الموقع الرسمي لهيئة تقويم التعليم والتدريب ([/https://www.eec.gov.sa](https://www.eec.gov.sa))
- الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول (٢٠١٩)، الموقع الرسمي لهيئة تقويم التعليم والتدريب ([/https://www.eec.gov.sa](https://www.eec.gov.sa))
- بارعيدة، إيمان سالم (٢٠١٩)، تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٨، العدد ٧، ص ص ١٠٣ - ١١٩
- حمدان، مبارك بن سعيد (٢٠١٠)، تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٦، ص ص ٧١ - ٢٢١
- خميس، خميس محمد (٢٠١٧)، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجيل القادم، مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، العدد ٨٦، ص ص ٤٧٧ - ٥١٢
- رضا، عادل إسماعيل (٢٠١٩م)، تنظيم المناهج الدراسية وترجمة محتواها من الأهداف إلى المعايير: كتاب الاجتماعيات نموذجاً، مجلة الدراسات المستدامة، العدد ١، ص ص ١٩ - ٤٠
- عبد الرحيم، دعاء محمد (٢٠١٨)، تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد ١١، ص ص ٩٣ - ١٣٣
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالرحمن؛ عبد الحق، كايد (١٩٩٢م)، البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته. عمان: دار الفكر، ط ٤.

- العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦م)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة (٤)، الرياض مكتبة العيكان.
- عطيفي، هاني كامل (٢٠٠٦)، تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- العنزي، عبد الرحمن طريقي (٢٠٠٦)، تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.
- الغديان، عبد المحسن. (٢٠١٢م)، تصور مقترح للتعليم المتنقل في مؤسسات التعليم العالي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٢٠)، العدد (٢٨)، يناير، ص ص ١٢- ٢٨.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Arkansas: Social Studies standards and expectation, ERIC database, ED 455159, 2000.
- Holsti, O.R. (1969). Content Analysis for the Social Sciences and Humanities. New York, MA: Addison-Wesley.
- Montana State office of public Instruction,: Montana standards for social studies office of public Instruction, state of Montana,2000.
- Suitor, Mary C.: Steps to financial fitness, Grade ,teacher Guide and student's workouts. Financial fitness ial fitness for life org. ٢٠٠١.

List of References:

- The Specialized Framework in the Field of Learning Social Studies, First Edition (2019), the official website of the Education and Training Evaluation Commission <https://www.eec.gov.sa/>
- The National Framework for Public Education Curriculum Criteria in the Kingdom of Saudi Arabia, First Edition (2019), the official website of the Education and Training Evaluation Commission <https://www.eec.gov.sa/>
- Bareda, Iman Salem (2019), A Proposal to Include the Dimensions of Global Citizenship in the Content of the Book of Social and National Studies for the Second Grade of Middle School in the Kingdom of Saudi Arabia,

The International Interdisciplinary Journal of Education, Volume 8, Issue 7, pp. 103-119

– Hamdan, Mubarak bin Saeed (2010), A Proposal for Developing a Social Studies Curriculum in the Middle School in Light of International Standards, Educational Association of Social Studies, Volume 26, pp. 71-221

– Khamis, Khamis Muhammad (2017), A Proposal of the Social Studies Curriculum in the Middle School in Light of the Standards of the Upcoming Generation, Journal of Studies in Education and Psychology, Volume 86, pp. 477-512

– Abdulrahim, Doaa Muhammad (2018), Evaluating the Social Studies Curriculum for the First Grade of Middle School in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Quality Standards, the Arab Journal for Studies and Research in Educational and Human Sciences, Issue 11, pp. 93-133

– Obeidat and Thouqan; Adas, Abdulrahman; Abdel-Haq, Kayed (1992), Scientific Research its Concept, Methods, and Tools. Amman: Dar Al-Fikr, 4th edition.

– Al-Assaf, Salih bin Hamad (2006), Introduction to Research in the Behavioral Sciences, Edition (4), Riyadh, Al-Obeikan Bookstore.

– Otifi, Hany Kamel (2006), Evaluation of Social Studies Curricula in the Light of National Standards, an Unpublished Master's Thesis, Girls' College, Ein Shams University, Egypt.

– Al-Enezi, Abd al-Rahman Tarqi (2006), Evaluation of the Social Studies Book for the Ninth Grade of Middle School in Kuwait in the Light of Contemporary Standards, Unpublished Master's Thesis, Amman University, College of Higher Education Studies, Jordan.

– Al-Ghadyan, Abdulmohsen. (2012), a Proposal for Mobile Education in Higher Education Institutions, The Future of Arab Education Journal, Volume (20), Issue (28), January, pp. 12-28.

ملحق (١)

قائمة مؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج بعد التحكيم

مكون المواطنة المسؤولة :	
١	يتيح المحتوى مواقف من التاريخ الوطني تسهم في تعميق الانتماء للوطن وقيادته.
٢	يتضمن المحتوى ما يعزز الدور الحيوي للأسرة.
٣	يتضمن المحتوى ما يؤكد على المحافظة على الوطن ومكتسباته.
٤	يستعرض المحتوى حقوق وواجبات المواطن الصالح والآثار الناتجة عن الالتزام بهما.
٥	يقدم المحتوى معلومات حول التراث الوطني.
٦	يعزز المحتوى ثقافة العمل التطوعي.
٧	يتضمن المحتوى ما يسهم بالوعي بمقومات الوطن ومكتسباته.
٨	يحفز المحتوى الفرد على استشعار مسؤوليته تجاه مجتمعه ووطنه.
مكون مكانة المملكة العربية السعودية ودورها الريادي :	
١	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين.
٢	يساعد على تحليل أدوار المملكة العربية السعودية وربط ذلك بمكانتها الإستراتيجية.
٣	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال.

٤	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز مبادئ الحوار والسلام العالمي.
٥	يبرز المحتوى الميزة التنافسية الجاذبة للمملكة العربية السعودية.
٦	يبرز المحتوى أثر الأدوار الريادية للمملكة العربية السعودية في تعزيز مكانتها على المستوى الإقليمي والعالمي.
٧	ينمي المحتوى الاعتزاز بالمنجزات الحضارية في المملكة العربية السعودية
٨	يبين المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف.
٩	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في دعم القضايا العربية والإسلامية.
١٠	يبرز المحتوى جهود المملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات لدول العالم في مواجهة الحروب والكوارث الطبيعية.
	مكون التنمية المستدامة:
١	يبرز المحتوى الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة الطبيعية في المملكة العربية السعودية.
٢	يسلط المحتوى الضوء على التحديات والمشكلات البيئية التي تواجه المملكة العربية السعودية.
٣	يلقي الضوء على الأنشطة البشرية وسبل الاستثمار والمشاركة الفاعلة في تنميتها.

٤	ينمي المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
٥	يتناول المحتوى طرق ترشيد استهلاك الطاقة.
٦	يتضمن المحتوى ما يعزز ثقافة ريادة الأعمال.
٧	يشجع المحتوى على استخدام الطاقة المتجددة.
٨	يساعد المحتوى على تحليل الآثار الإيجابية لتمكين المرأة في الإسهام في التنمية الشاملة.
٩	يؤكد المحتوى على أهمية المحافظة على تحسين حياة الأفراد.
١٠	يؤكد المحتوى على أهمية الممارسات الصحية السليمة.

* * *